

الله الا ان ولا شريك له. واذ قال لا اله الا الله لك المنكر ولم يجز. قال صدق  
 عبد الله لا اله الا انا وفي الحمد. واذ قال لا اله الا الله ولا قوة الا بالله  
 قال صدق عبد الله لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. قال  
 ابراهيم ثم قال الا غير شيئا لم يصر في نفسه قلت لا بل جمع ما قال قال من  
 ترزقهم عند موتهم لم تستلنا في **الرابعة والستون** ان دور الجنة  
 تبنى بالذكري فاذا استكمل الذكر عن الذكر استكت الملائكة عن البناء فاذا اخذ  
 في الذكر اخذت واتي البناء **وذكر** ابن ابي الدنيا في كتابه عن حكيم بن محمد  
 قال بلغني انه دور الجنة تبنى بالذكري فاذا استكمل الذكر استكتوا  
 عن البناء فيقال لهم فيقولون حتى تاتي ثمان نفقة **وذكر** ابن ابي الدنيا  
 من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان  
 الله وحده سبحان الله العظيم بنى له برزخ في الجنة. وكانها بناها بالذكري  
 فغير ايسر بناها بالذكري كما تقدم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم  
 الخليل عليه السلام ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غرا  
 سها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فالذكري غراسها وبنائها  
**وذكر** ابن ابي الدنيا من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اكثر وامر غراس الجنة فانوا يا رسول الله وما غراسها  
 قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله **الخامسة والستون** ان الذكري  
 سد بين الصديقين وجهتهم فاذا كانت له الى جهنم طريق من عمل من الا  
 عمال كان الذكري سدا في تلك الطريق. فاذا كان ذكرا او انثى كان سدا لهما  
 لا منفذ فيه والا فمحصية. قال عبد العزيز بن ابي رواد كان رجلا  
 بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قبلته سبعة اجحار. وكان اذا قضى صلواته  
 قال يا اجحار اشهدكم ان لا اله الا الله قال فرض الرجل فخرج بوجهه قال  
 فرأيت في منامي انه قال من لي النار قال فرأيت اجحار تلك الاجحار اعرفه  
 قد عظم فسد عني بابا من ابواب جهنم. قال ثم اتي لي الى الباب الاخر فاذا اجتر  
 من تلك الاجحار اعرفه قد عظم فسد عني بابا من ابواب جهنم حتى سد عني

برج

بغية الاجحار

بغية الاجحار ابواب جهنم **السادسة والسبعون** الملائكة تستغفر للذكري  
 كما تستغفر للمثاب. كما روى حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة  
 عن عامر الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اجدي في كتاب الله  
 المنزل ان الحمد اذ قال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين **وذكر**  
 فاذا قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدك  
 واذ قال سبحان الله قالت الملائكة وبعده. فاذا قال سبحان الله  
 وبعده قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدك. واذ قال لا اله الا الله  
 قالت الملائكة والله اكبر. واذ قال لا اله الا الله والله اكبر قالت  
 الملائكة اللهم اغفر لعبدك **السابعة والثمانون** ان الجبال والقيعان  
 تتسبح وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل عليها. قال ابن مسعود  
 رضي الله عنه ان الجبل ينادي الجبل باسمه اذ يذكر الله عز وجل  
 عز وجل فاذا قال نعم استبشر **وقال** عون بن عبد الله ان البغايا لتنادي  
 بعضها بعضا يا جارتاه اذكر بك اليوم احد يذكر الله عز وجل فمن قالته  
 نعم ومن قالته لا **وقال** الا عشر عن مجاهد ان الجبل ليشادك جيب  
 باسمه يا فلان هل من بك اليوم ذكر الله فمن قائل لا ومن قائل نعم  
**الثامنة والثمانون** ان كثرة ذكر الله امان من الشقاق فالمتناقف قليل  
 الذكر لله قال الله عز وجل في المتناقفين لا يذكر الله الا قليلا **و**  
**قال** كعب الاحبار من اكثر ذكر الله نبوي من الشقاق. وهذا  
 والله اعلم ختم سورة المتفقين بقوله يا ايها الذين امنوا لا تلهواكم ابوابكم  
 ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون.  
 فان في هذا تحذيرا من فتنة المتناقفين الذين غفلوا عن ذكر الله فتوقعوا  
 في الشقاق وهو سئل بعض الصحابة عن الخواارج انما يقولون هم فقال لا  
 المتناقفون لا يذكر الله الا قليلا. فهذا من علامة الشقاق قلته ذكر الله  
 وكثرة ذكره امان من الشقاق والله عز وجل اكرم من ان يبشركم بالذكري  
 بالمتناقف وانما ذلك لقبوس اشغلت عن ذكره **التاسعة والثمانون**